

من السبت إلى السبت

الرئيس الصادق



أحمد إسماعيل الكوع

□ رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي رجل صادق وبنيتيه هي بناء دولة قوية يكون النظام والقانون هو سيد الموقف فيها رغم أنني شخصياً لم أكن قد تعرفت عليه أو قابلته إلا أنني عرفته من خلال خطابه وحواراته وما قدمه من أفكار خلال تسلمه السلطة والحكم والشخص الذي يكون صادقا هو الذي ينال ثقة الناس وينال حب الصحافة فقد قال صلى الله عليه وآله وسلم: (أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا .. حفظ أمانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة) فصدق حديث وحفظ الأمانة وعفة النفس والقناعة بالمسوم من صفات المؤمنين، والخيانة والحرص والطمع الخبيث من علامات المنافقين، فالرئيس عبدربه منصور كما يبدو من خلال خطابه وحواراته رجل صادق وأمين ومخلص فهو يتكلم وتعرفه من خلال كلامه أنه جاد وصادق وكان يخاطب أعضاء مجلس النواب بقلبه وجسمه ومشاعره يخاطبهم من أعماق قلبه ويحملهم وهو معهم المسؤولية في الحاضر والمستقبل وأن يخرجوا الشعب من أزمتهم السياسية والأمنية والاقتصادية، وتقول أن الرئيس إذا كان هكذا فعار على كل مسؤول في الدولة أن يكون الرئيس صادقا وهم يكذبون وفي الحديث: (تحروا الصدق وإن رأيتم أن الهلكة فيه فإن فيه النجاة فإنه إذا ذهب الصدق من الناس اشتبه المسلم بالكافر والبر بالفاجر وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس من الموبقات والكيانر فالمرأة تخون زوجها وتدنس عرضه وتقع في بيته المناكر والولد يعبت بمال أبيه ويصرفه في اللهو واللعب والخمر والميسر أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر وثلاثة لا ينظرون إليهم غدا شيخ زان ورجل اتخذ الإيمان بضاعة يلحف في كل حق وباطل وفقير مختال يزهو، كذلك قال سيد البشر .. ونحن نخاطب علماء الدين أن يكونوا أمناء الله في أرضه على شريعة سيد المرسلين ونخاطب المعلمين أن يكونوا أمناء الله وأمتهم على البنات والبنين ونخاطب العمال والصناع أن يكونوا أيضا أمناء ووكلاء الله على الفقراء والمساكين، وكل من يعمل في هذه الأمة صغيرا كان أو كبيرا أن يعمل بجد وأخلاص حتى يرقى شعب اليمن وينمو ويقدم ويعوض السنوات التي تخللتها الأزمات والحروب .. ثلاث متعلقات بالعرش الرحم تقول اللهم أني بك فلا أقطع والأمانة تقول اللهم أني بك فلا أخان ، والنعمة تقول اللهم أني بك فلا أكفر.

شعر

أعز الهدى ما اسم إذا ذكرته
وصفحته فالشوق فيه عظيم
وفي قلبه سهم يراش وربما
تعاطاه منا راحل ومقيم
وقد كان اسما مفردا عم نفعه
وعند سليمان النبي كريم
هو الجمع إلا أنه يسلب الحجي
تحاماه من فرط الزحام كريم
يطوف الوفاء في كل ساعة
ويعطون ما شاعوا وانت حليم

متطلبات نجاح الحوار الوطني

د. محمد حسين النظاري



نحن بحاجة أيضاً إلى إلغاء ثقافة تمجيد الحروب الأهلية والدعوة إلى الثأر، -كما جاء عن اللجنة- والانتقام السياسي في مناهج التعليم، ومنابر الإعلام والثقافة، وإزالة مظاهر الغبن والانتقاص والإقصاء الموجه ضد التراث الثقافي والفني والاجتماعي للمناطق الجنوبية والتي تعرضت للطمس والإلغاء، وعلى وجه الخصوص بعد حرب صيف 94، ووقف تغذية الحروب والصراعات في كتاف وحية وغيرها من المناطق وتأمين طريق صنعاء صعدة ومنع كافة أنواع التقطعات..

كما كان مرتقباً - من العقلاء - أوصت اللجنة بتوجيه اعتذار رسمي للجنوب من قبل الأطراف التي شاركت في حرب صيف 94 واعتبار تلك الحرب خطأ تاريخياً لا يجوز تكراره، ولعل هذا البند هو المركز الرئيسي، وبه ستدوب كرة الثلج التي كبرت مع الأيام بسبب ما حدث سابقاً، إلى جانب توجيه اعتذار رسمي لأبناء صعدة وحرف سفبان والمناطق المتضررة الأخرى من قبل الأطراف المشاركة في تلك الحروب، واعتبار تلك الحروب خطأ تاريخياً لا يجوز تكراره وإعادة إعمار ما دمرته تلك الحروب من منازل ومساجد ومؤسسات وطرق وتعويض المتضررين، ولعل ذلك سيسهم في تصفية النفوس.

الأيام - كشريك إعلامي مهم - انتظر الجميع عودتها للساحة خاصة بعد رحيل ناشريها با سراحيل -برحمه الله- ومن هنا فقد وفقت اللجنة من خلال توصيتها بمعالجة قضية مؤسسة صحيفة الأيام وتعويضها عن الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت بها نتيجة للتوقيف التعسفي وسرقة بعض ممتلكاتها وضرورة معالجة قضية حارسها. الفساد هي الطامة الكبرى التي أفقدت الدولة هيبتها وبيدوت مقدرات الأمة، ولهذا فإن تغيير القيادات الإدارية في المؤسسات والمكاتب الحكومية في الجنوب وفي كل مؤسسات الدولة من ثبث فسادهم وسوء إدارتهم وذلك للمساعدة على خلق مزاج إيجابي في الجنوب، سيسهم من دون شك في تعزيز الاقتصاد الوطني وعودة ثقة المستثمر الأجنبي فيه من جديد.

أفة الأفتات يتمثل في حشر الدين في الخلافات السياسية، ولذا من المنطقي العمل على وقف التحريض الطائفي والمذهبي والمناطق والغناء ثقافة تمجيد الحروب

استوتقتني جملة المطالب التي أعلنتها اللجنة الفنية للإعداد والتحضير لمؤتمر الحوار الوطني، والتي حصرتها في عشرين نقطة، قالت أنها كفيلاً بإنجاح المؤتمر، والتي رفعتها بدورها لصلاح رئيس الجمهورية من أجل إصدار توجيهاتها باتخاذ الإجراءات الميدانية والعملية لتنفيذها، وعند التمعن في جملة المطالب العشرين سنجد أنها مهمة تلي جميع المطالب إلا أنها أتت على الأهم مما سيخلق جواً يساعد على انطلاق فعاليات الحوار الوطني.

فكما رأت اللجنة استمرار التواصل الجاد مع كافة مكونات الحراك السلمي الجنوبي في الداخل والخارج ودعوتها للمشاركة في الحوار الوطني، وهي نقطة مهمة ولأهميتها كانت هي أولى المطالب، فلا نجاح للحوار من دون المشاركة الفاعلة لمكونات الحراك السلمي سواء المتواجدين في الداخل أو الذين ما زالوا خارج الوطن.

إعادة الموظفين المدنيين والعسكريين والموقوفين والمحالين قسراً إلى التقاعد والنزوح في الخارج جراء حرب صيف 94، إلى أعمالهم فوراً، ودفع مستحققاتهم القانونية، وهي المشاركة الرئيسية التي أجبت المشاكل والتي خلقت حراكاً في المناطق الجنوبية، بالإضافة إلى معالجة الأوضاع الوظيفية والمالية لمن فقدوا وظائفهم نتيجة لخصخصة المؤسسات العامة بشكل غير سليم بعد حرب صيف 94، وكذا تعيين موظفين من أبناء الجنوب في المؤسسات المركزية ودواوين الوزارات في صنعاء، وبما يلبي شروط الشراكة الوطنية.

ظلت الممتلكات التي تم الاستيلاء عليها بعد حرب صيف 94م- سواء كانت خاصة بالأفراد أو الأحزاب أو النقابات أو الدولة - أهم الأكر الذي جعل الناس في المناطق الجنوبية يشعرون بالجزر، ولهذا فإن إرجاعها لأصحابها من المطالب الهامة التي تزيل الاحتقان لأنها تمنح الأولوية في الانتفاع لأبناء المحافظات الجنوبية، كذلك إعادة الأراضي الزراعية التي كانت مملوكة للدولة.

ولتنقية الأجواء كان اقتراح إطلاق سراح كافة المعتقلين على ذمة الحراك السلمي الجنوبي، ومعاملة كافة ضحايا حرب 94 والحراك السلمي الجنوبي كشهداء ومعالجة الجرحى ودعم وتكريم أسرهم، أمر في غاية الأهمية كونه يلغي من أذهان البعض صورة استباحة الجنوب.

الشاطئ المهجور في عروس البحر

عروس البحر الأحمر إحدى المدن الساحلية الجميلة، وكان يفترض أن يكون شاطئها الممتد على طول مدينة الحديدة أحد أجمل الشواطئ اليمنية. لكن أحوال هذا الشاطئ المهجور شديد الأسف لا تسر، فلم يتم إعداده بالشكل المناسب بحيث يمكن أن تقام على امتداده العديد من المنشآت السياحية .. كالاستراحات والحدائق وملاعب الأطفال والفنادق (والشاليهات)، والوحدات السكنية الترفيهية .. إضافة إلى توفير المركب السياحية ووسائل الألعاب المائية لاستغلالها في خدمة السياحة الداخلية والخارجية ..

وينتظر أن تتغير أحوال هذا الشاطئ نحو الأفضل حتى لا يظل مرتعاً ومنتزهاً للغربان .. ولكي يتحول إلى موقع فريد لراحة البشر، ليعبر بحق عن جمال وروعة هذا المكان .. ولا شك أن المنطقة مؤهلة لإقامة مشروعات استثمارية سياحية وخدمية ..

ولهذا لابد أن تتحرك الجهات المعنية في الدولة المتمثلة بداية في محافظة الحديدة ومجلسها المحلي، ثم الوزارات المعنية بالدولة للقيام بواجبها نحو هذا الموقع الاستثماري المهم بإعطائه المزيد من الاهتمام نظراً لأهميته الاستثمارية والسياحية والاجتماعية .. ولما سيعود به على الاقتصاد الوطني من مردودات إيجابية .. وضرورة إعداد خطة للترويج الاستثماري لتبني إقامة عدد من المشروعات المختلفة عليه من قبل رجال الأعمال أو الشركات والمؤسسات الاستثمارية المحلية أو العربية ..

ومن المؤكد أن إقامة تلك المشروعات وما ياتلها سيسهم في توفير فرص العمل لاستيعاب عدد كبير من الشباب في مختلف التخصصات .. وتشغيل العديد من العاملين والموظفين لتلبية الاحتياجات، وتغطية الخدمات المطلوبة في جميع المنشآت .. وتلك بالطبع خطوة عملية للإسهام في تخفيض نسبة البطالة سواء بالنسبة للعمال أو بالنسبة لخريجي الجامعات .. وإحياء هذه المنطقة الساحلية بذكر بفكرة المجتمعات الجديدة التي طرحت فيما سبق بعنوان (رؤية اليمن ٢٠٢٥م) و مسر عليها بضعة أعمام .. وكانت هذه الرؤية

الأهلية تحت مبررات مذهبية وطائفية في وسائل الإعلام والمساجد ومناهج التعليم والاعتراف بالتعددية المذهبية، ولكي يتحقق ذلك ينبغي العمل على وقف كافة إجراءات العقاب الجماعي -بحسب اللجنة- ضد أبناء صعدة، وفتح منفذ البقع وعلب أمام صادرات المنتجات الزراعية فوراً، واعتماد الدرجات الوظيفية المخصصة للمحافظة، وإعادة الموظفين المدنيين والعسكريين الموقوفين قسراً جراء الحروب السابقة إلى أعمالهم ودفع كامل مستحققاتهم القانونية، ومعاملة كافة ضحايا حروب صعدة كشهداء، ومعالجة الجرحى وتعويضهم، مع الإقراج الفوري عن بقية المعتقلين على ذمة حروب صعدة والكشف عن المخفيين قسراً سواء كانوا أمواتاً أو أحياء.

قانون العدالة الانتقالية كان وما زال مطلباً ذا أبعاد كبيرة كونها سيسهم في إزالة الاحتقانات وإعادة الحقوق لأصحابها، ولذا فقد رأت اللجنة تسريع إصدار قانون العدالة الانتقالية بالتوافق بين مكونات العملية السياسية ومنظمات المجتمع المدني ذات العلاقة، وبما يتوافق مع الموائق الدولية لحقوق الإنسان والمعايير الدولية للعدالة الانتقالية، وكذا تفعيل قرارات وتوجيهات رئيس الجمهورية بشأن الإفراج عن المعتقلين على ذمة الثورة الشبابية الشعبية السلمية وكافة المعتقلين خارج إطار القانون ومحاسبة المتسببين في ذلك، مع الإسراع في تشكيل لجنة تحقيق مستقلة ومحايدة ومستوفية للمعايير الدولية، للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي حصلت في العام 2011 من كافة الأطراف.

ولأن الجيش هو الحامي الحقيقي للوطن وليس للأفراد، وللممتلكات العامة والخاصة في أن واحد فمن غير المنطقي أن يظل مقسماً، ففسيه يساعده كل مرتبص بالأمن من إحدسات البلايل ورميها على الطرف الآخر، ولهذا فمن المهم التسريع بتهيئة المؤسسة العسكرية والأمنية على أسس مهنية ووطنية.

هذا النقاط تعد مدخلاً مهماً للبدء في حوار وطني وشفاف يتسع للجميع تحت سقف الوحدة الوطنية، فينبغي على الجميع أن يعلب الصلحة الوطنية ولا تأخذ العزة بالإثم، فالحوار يستوجب عدم التعالي، وجعل الحقوق والواجبات متساوية بين الجميع.. فننتهي للحوار الوطني النجاح لأنه المنفذ الوحيد للعبور بالوطن نحو بر الأمان.

د. محمد علي بركات
Drbarakato@gmail.com

مثل تلك المخالفات أو يتجاوز القوانين والضوابط المعتادة ..

الأمر الآخر هو تنشيط السياحة في الجزر دون المساس بتضاريسها الطبيعية بدءاً بإيجاد البنية الأساسية لهذه المواقع السياحية المهمة كالبنادق والمباني السكنية (والشاليهات) وتوفير الخدمات بأشكالها المتعددة .. يلي ذلك توفير الوسائل الخاصة بالرياضة المائية كالغوص والسباحة وغيرها من الألعاب المائية العديدة ..

فهل تحرك هذه الأفكار ساكناً لدى المعنيين أصحاب القرار ؟.. ربما فالأمر مرهون بحبهم الصادق لهذا البلد، الحب المجرى من التفكير فقط في المصالح الذاتية باستمرار .. وكذلك بصدق ولأهم وانتمائهم ليمين الحضارة وشعبها الطيب الذي ينشد الحياة الكريمة والاستقرار والعدالة الاجتماعية .. وتلك هي القضية ..

الاستراتيجية قد انبثقت عن عوامل عدة في مقدمتها وجود الكثافة السكانية في مناطق المرتفعات، إلى جانب الاستنزاف القائم للمياه الجوفية مما ينذر بنضوبها، وذلك أمر يدعو إلى سرعة اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة تلك الاختلالات بكل اهتمام ..

والحقيقة أن أنسب المواقع للتخفيف من الكثافة السكانية وتركزها على المرتفعات هي مناطق الشريط الساحلي الطويل الذي يبلغ طوله حوالي (ألفين وخمسمائة كيلومتر) ممتدة على البحر العربي والبحر الأحمر .. حيث تعتبر هذه المناطق الساحلية مؤهلة لأن تشكل مناطق جذب سكاني، ويمكن أيضاً أن تكون مصدراً لكل مستثمر .. وذلك بالطبع يمكن تحقيقه من خلال إنشاء المشروعات الاستثمارية .. وإزاء هذا يجب مضاعفة اهتمام الدولة ببرنامح تطوير وتنمية مدن السواحل .. وإجراء الدراسات العلمية في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وترجمة هذا البرنامج إلى مشروعات سياحية وصناعية وطرقات وإلى خطوات عمل ..

وكذلك وضع الخطط اللازمة للترويج الاستثماري لتنمية تلك المناطق الساحلية على امتداد الشريط الساحلي الطويل، لما تشكله من أهمية اقتصادية وما ستدره على البلد من دخل هائل ..

يضاف إلى ذلك ضرورة إدراك الجهات المعنية للأهمية البالغة للجزر اليمنية المنتشرة في المياه الإقليمية، والعمل بجدية على توفير الإمكانيات اللازمة لإحيائها بمختلف الطرق والوسائل .. نظراً لأهميتها الاقتصادية وخاصة إذا تمت المحافظة عليها كما يجب، وتم استثمار مواقعها المتميزة بالشكل الأمثل ..

وطرق الاستفادة والاستثمار عديدة أهمها اعتبار جميع تلك الجزر محميات طبيعية لا يجوز المساس ببرها أو بمياهها بأي شكل من الأشكال .. بحيث توضع الضوابط اللازمة لحمايتها من الأخطار الجائر والتجريف وكل ما يتسبب في تدمير الأحياء المائية والثروة السمكية، ومواجهة هذه الأعمال غير القانونية بحزم وشدة .. واتخاذ الإجراءات والتدابير القانونية الرادعة ضد كل من يرتكب

آلم رصاص

الكروش العظمى!!



أمين الوالدي

Ameenone101@gmail.com

□ .. من لا يحتمل النقد وحرية الرأي والرقابة الإعلامية فعليه أن تحمل المسؤولية في الموقع الذي يشغله والوظيفة العامة التي تسند إليه ، لماذا يجب أن يكون المسؤول الغلاني فوق الرقابة والنقد والأخر مادة يومية لهم؟ والصحفي الذي ينتقي مواضيعه وانتقاداته بحسب اللون الحزبي أو الموقع على ضفتي الفرز المسبق (مع ، ضد) يخل بالبدأ العام للحرية ويخدع الجمهور ويكون كمن ينتقي ضحاياه وفقاً لأولوياته وحساباته الشخصية بمعزل عن أولويات الواقع وحسابات الصالح العام.

هناك من المسؤولين وكبار الموظفين وحتى الوزراء من تضيق صدورهم وقلوبهم بالرأي الناقد والإعلام المراقب، وبالأمر شهدت واقعة غريبة أحد طرفيها مسؤول كبير في وزارة مهمة نعت الصحافي الذي أمامه بأقذع الأوصاف والتهامات أخفها وطأة أنه (حاقد ومتمأر) والسبب أن زميلنا (الحاقد والمتأمر) كتب قريبا حول الوزارة المهمة والسيد الكبير والذي لا يُرى في مكتبه إلا كما يُرى الضيف المخف الذي يزور غياً ..

أجد صعوبة في فهم حدة وشدة ردة الفعل بهذه الكيفية تماماً كما أجد صعوبة نفسها في فهم الطريقة السحرية التي انتفخ بها كرش السيد المهم خلال فترة قياسية؟ ولم انتبه إلى هذه الزيادة الصاعقة إلا عندما احتد الرجل غاضباً فأريت كرشه يترجم من الانفعال ، عن لي ساعتهما أن أسأله بشأن هذه الطفرة الهائلة لكنني خشيت أن يتهمني بالخيانة العظمى؟! وشكراً لأنكم تبتمسون.



إجعلهم عبرة

ما أحوجنا إليك يا عالم الغيب والشهادة!! يامن يعلم السر والجهر!! بحق هذه الليلة المباركة، وبحق كل جمعة لعبادك أن تكشف سر كل من يهدر دم مسلم وتفرضه وتذيقه عذابك في هذه الأرض قبل لفاك .. يا الله يا جبار لقد تحدى القتل قيم دينك ويظنون أنهم بعيدون عن قدرتك، فمثل أيديهم قبل أن تمتد بالرصاص وأجعلهم عبرة لكل الناس



أ.د. سعد السبع

أدعياء الوطنية

أكثر الناس ترديدا للشعارات أقلهم إنتاجا على الإطلاق. والأسوأ من ذلك كثير منهم ليسوا بصادقين أصلاً ويستخدمون شعاراتهم تغطية لقبهم ليس إلا. وإذا غاب المحيون للوطن ظهر أدعياء الوطنية...



عبد السلام الشريحي

أقلمة.. وتطيف:

أرادوا اليمن كمحطة تجارب متوهمين أن نجاح التسوية فيها سيبقي لهم إمكانية تطبيق تسوية مشابهة في سوريا غير أن الواقع تشير، مع الأسف، إلى إمكانية توسيع الصراع الدائر في سوريا، الذي اتخذ بفضلهم، بعدا طائفا متصاعدا، ويمتد إلى اليمن. وهناك محاولات محمومة تستهدف حرف أنظار ثوار اليمن عن أهداف ثورتهم، لاقتحامهم في سياسة محاور اقليمية.



هانئ سلام

JOIN US ON facebook. CLICK HERE

فيسبوكيات